المتابعة الدراسية للأبناء من طرف الوالدين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي
دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات مدينة الجلفة

Educational follow-up of children by parents and its relationship to academic achievement (difficulties and solutions) A field study in the primary schools of the city of Djelfa

زخروفة لطرش[1] [*]، أحمد بن الشين[2]، علي بوخلخال[3]

[1] مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية بجامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)، z.latreche@lagh-univ.dz

[2] مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)، a.benchine@lagh-univ.dz

[3] مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)، ali.boukhalkhal@lagh-univ.dz

تاريخ الاستقبال: 2024/10/27؛ **تاريخ القبول:** 2025/03/13؛ **تاريخ النشر:** 2025/10/01

ملخص: تهدف هذه الدراسة لإلقاء الضوء عن الآليات التي يتبعها الوالدين في المتابعة الدراسية للأبناء مع إبراز أهم الصعوبات التي تعترضهم، فالعملية التعليمية في العصر الحالي مشتركة بين الاسرة والمدرسة، قصد مساعدة الأبناء في صقل مواهبهم ورفع مكتسباتهم المعرفية، فجاءت هاته الدراسة الميدانية لمعرفة آليات المساهمة الوالدية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، من خلال منهج وصفي واستبيان موجه للأولياء، ومن نتائج الدراسة أنه يتعين على الوالدين تفعيل آليات المتابعة المتعددة كالتحفيز المادي والمعنوي، بالإضافة إلى المراجعة اليومية والمستمرة لدروس الأبناء في المنزل مع توفير دروس الدعم وخاصة في المواد الأساسية، كما وجدنا أن المستوى التعليمي للوالدين يساهم في فعالية المتابعة ونتائجها الايجابية، ومع التغيرات الاجتماعية وتقليص ساعات الدراسة في المدرسة بسبب الأزمة الصحية لانتشار فيروس كوفيد 19 موازاة مع التطور التكنولوجي أصبح الحاسوب والانترنت من العوامل الهامة والتي تساعد الأبناء في دراستهم، بل من ضروريات الدراسية لكن في إطار المراقبة الوالدية لكي تحقق النتائج المرجوة ورفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

الكلمات المفتاح : متابعة دراسية، آليات المتابعة، تحصيل دراسي، فيروس كوفيد19.

Abstract: **This study aims to shed light on the mechanisms followed by parents in the academic follow-up of children and highlight the most important difficulties they face, this field study was to find out the mechanisms of parental contribution to raising the level of academic achievement of children, and from the results of the study parents must activate multiple follow-up mechanisms such as material and moral stimulation and daily and continuous review of children's lessons at home, and we also found that the educational level of parents contributes to the effectiveness of follow-up and its positive results, and with social changes and reducing school hours Due to the health crisis due to the spread of the Covid-19 virus, the computer and the Internet were important factors that help children in their studies, but within the framework of parental control in order to contribute to raising the educational achievement of children.**

Keywords: Study follow-up; follow-up mechanisms; academic achievement; Covid-19 virus.

[*] زخروفة لطرش.

I- مقدمة:

في الوقت الحالي ومع التغيرات التي شهدها العالم ككل بسبب الوضع الصحي الاستثنائي لانتشار فيروس كوفيد19 وتأثيراته على كل الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، بما في ذلك النظام التربوي مما أدى إلى خلق تغييرات في النظام التعليمي لمواجهة جائحة كورونا، وكما لاحظنا تقلص ساعات التدريس ولتغطية هذا النقص وكان لزاما على الأسرة أن تضطلع بالدور الأكبر في العملية التعليمية ومحاولة لسد عجز المدرسة في إتمام البرنامج التدريسي لكل مادة ، فكانت المتابعة الدراسية للأبناء من قبل الوالدين تأخذ موقعا هاما من انشغالاتهم وجزء من مسؤولياتهم، و بتعدد الوسائل وتنوعها قصد بلوغ هدف كل مادة تعليمية وتحقيق مكتسباتها التعليمة، لكن ومع تباين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لأسر التلاميذ فإن الوالدين قد تعترضهما صعوبات وعراقيل تحد من المتابعة الدراسية الجيدة والمفيدة للأبناء وتؤثر على التحصيل الدراسي لهم، لذا كان هدف هذه الدراسة هو إلقاء الضوء عن الآليات التي يتبعها الوالدين في المتابعة مع إبراز أهم الصعوبات التي تعترضها.

الإشكالية:

مما طرأ على التغيرات التي حدثت على البنية الاجتماعية وتغير في الأدوار الاجتماعية والملاحظ من التواصل والاتصال التكاملي بين مؤسستي التنشئة الاجتماعية الاسرة والمدرسة لأجل بناء فرد اجتماعي مقولب في بيئته الاجتماعية، ويتجلى هذا التواصل بين المؤسستين من حيث بلوغ الهدف المحدد للوصول بالفرد إلى الاندماج والتكيف في المجتمع، مما أدى إلى الاضطلاع الوالدين بجزء مهم في العملية التعليمية التعليمة حرصا منهما على اكتساب معرفي ومعلوماتي جيد كي يساهم في برفع مستوى التحصيل دراسي لديهم.

فكانت المتابعة الدراسية للأبناء ومد يد المساعدة لهم قصد بلوغهم درجات مرتفعة من التحصيل الدراسي فكانت المتابعة بتعدد أشكالها من تحفيز مادي ومعنوي وتواصل مع المدرسة ورصد كل ما يؤثر على المسار التعليمي لأبنائهم لعلاج السلبي فيه وتعزيز الايجابي، ولكن وفي ظل مخلفات الأزمة الصحية العالمية الأخيرة– جائحة كورونا– وآثاره على النظام التربوي الذي كان له تحديات محاولة لسد الثغرات فقد تطلب تكاثف الجهود والتعاون المؤسساتي قصد حماية هذا الجيل من التأثير على مكتسباته المعرفة والعلمية فزادت مسؤولية الوالدين وأهمية دورهما في العملية التعليمية التعلمية ضمن دائرة تغيرات اقتصادية واجتماعية، فجاء هذا البحث محاولة لرفع الغطاء عن المساهمة الوالدية ورصد آليات وصعوبات المتابعة الدراسية للأبناء لتحقيق مكتسب علمي معرفي عال، فكان التساؤل العام مايلي:

- هل توجد علاقة بين المتابعة الدراسية للأبناء من طرف الوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المرحلة الابتدائية؟

التساؤلات الجزئية:

1. هل يعتبر الوقت المخصص لمتابعة الدراسية للأبناء مع كثافة الواجبات المنزلية في ظل التغيرات الدراسية بسبب جائحة كورونا له علاقة بالتحصيل الدراسي لهم؟
2. مامدى مساهمة المستوى التعليمي للوالدين في المتابعة الدراسية للأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي؟
3. ماهي علاقة البيئة الأسرية في المتابعة الدراسية للأبناء برفع المستوى التحصيلي لهم؟

ومنه نحدد فرضيات الدراسة كالآتي:

1. الوقت المخصص لمتابعة الدراسية للأبناء من طرف الوالدين ومع كثافة الواجبات الدراسية المنزلية في ظل التغيرات الدراسية بسبب جائحة كورونا له علاقة بالمستوى التحصيلي لهم.
2. للمستوى التعليمي للوالدين له علاقة بصعوبة المتابعة الدراسية للأبناء.
3. للبيئة الأسرية المناسبة لها علاقة برفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

1. أهداف الدراسة:

- ✓ محاولة إلقاء الضوء على التحديات الوالدية التي يواجهها ضمن المتابعة الدراسية للأبناء في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على البناء الاجتماعي بسبب جائحة كورونا.
- ✓ نحاول إبراز آليات المتابعة الدراسية ومدى فعاليتها في رفع المستوى التحصيلي للأبناء.
- ✓ معرفة آثار الجائحة على الاكتساب المعرفي والعلمي للتلاميذ مع رصد الصعوبات التي تعرقل المتابعة الوالدية دراسيا وفق تباين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسر في منطقة الجلفة.
- ✓ رصد سلبيات وإيجابيات آليات المتابعة الدراسية من طرف الوالدين في منطقة الجلفة خاصة في المرحلة الابتدائية.

2. مفاهيم الدراسة:

1.2المتابعة الدراسية:

اصطلاحا: إن الأسرة تهتم باحتياجات الأبناء المتعلقة بالمدرسة وهذا الإهتمام يتطلب من الأهل متابعة الشؤون الدراسية والاتصال بالمعلم والمدرسة ومعرفة نقاط الضعف الدراسي، ودراسة أفضل الوسائل التي تمكن من أن تحقق نجاحا أوسع وحينما تتعدد مراحل الأولاد الدراسية في البيت الواحد تتعدد الحاجيات والوسائل والطرق المطلوبة للمتابعة الدراسية لهم. (سبوك و تر.الجبلاوي، 1964)

فمفهوم المتابعة الدراسية كما تراه لوترواكو آني أن المتابعة هي الحوار مع المتمدرس في الواجب الذي يقوم به، ومحاولتنا القيام به معه (الوالدين) فيكون بذلك مطمئنا، وسنطمئن نحن كذلك على رجوعه لطلب المساعدة في الدراسة، كلما تطلب الأمر ذلك. (عيساوى، نسيمة، 2004)

إذن المتابعة هي المعرفة العملية والتي من خلالها يكتسب الإنسان الخبرة اللازمة، ولتوضيح وفهم وترسيخ أفكار أي علم من العلوم، فبدونها لا يقوى على تطبيق ذلك العلم الذي تعلمه، والمتابعة وتلقين العلوم مكمل كل للآخر، فوجود أحدهما لا يلغي الآخر.

فمثلا التلميذ في المرحلة الابتدائية يتلقى دروس المواد المقررة في المدرسة، والتي بمثابة العلم النظري، ثم في المنزل يقوم بمتابعة تلك الدروس بالتمرين وحل المسائل المعلقة بتلك الدروس، لتترسخ فكرة الموضوع ويزداد معرفة.

فمن الضروري التواصل الإداريين والمعلمين والأسرة، لخلق مناخ صداقة وأخوة بين الوالدين وأسرة المدرسة

إجرائيا: فالمتابعة الدراسية للأبناء هي الاهتمام المتواصل والمتبادل من قبل الأسرة والمدرسة قصد الوقوف على مستواهم الدراسى، وحل المشكلات السلوكية أو التعليمية التي تواجه الأبناء ومحاولة التعرف على كل وما يؤثر في التحصيل الدراسي لهم مع تحديد نقاط الضعف لهم الدراسي لأجل تدارك فجوات النقص أو التأخر الدراسي لتحقيق إلهدف التعليمي والتربوي المتبادل بين المؤسستين.

2.2التحصيل الدراسي:

اصطلاحا:يعرف التحصيل الدراسي حسب ماورد في المعجم التربوي هو تحصيل أكاديمي يعني مدى استيعاب التلاميذ لما اكتسبوه من خبرات تعليمية من خلال مقررات دراسية، يقاس بنفس الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية. (شنان و آخرون، 2009)

التحصيل هو الاكتساب المعرفي الذي يناله التلميذ في مادة دراسية يقدمها المدرس في بيئة تعليمية، أو بمعنى آخر هو تخزين المعلومات في الذاكرة للتلميذ لاسترجاعها وقت اختبارات القياس وفق آليات الحفظ والفهم والتحليل والتفسير والتي ترتبط بنوع التقويم.

الاكتساب الأكاديمي لدرس في مادة معينة يكون المقصود منه تلك النقاط المحددة مفاهيم، حقائق، مبادئ، قوانين، نظريات سبق أن حددها المدرس بدقة، ومراده أن يكسبها لتلاميذه عبر تناولها في الدرس الجديد وهذه النقاط الناتجة عن تقسيم للمادة التعليمية ضمن ترابط محدد مسبقا ومدة زمنية محددة للتعلم تتصف بأنها قابلة للتقويم في أثناء التعلم ومتأصلة بعد محاولة استرجاعها ذهنيا، إنها بذلك تسهل عملية استدعاء المكتسبات عبر أنشطة التداعي. (الدريج و آخرون، 2011)

ويرى جابلن أن التحصيل هو المستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المدرسين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما.

ويركز هذا المفهوم للتحصيل على جانبين، الأول على مستوى الأداء أو الكفاءة، والثاني على طريقة التقييم التي يقوم بها المدرس وهي في الأغلب غير مقننة أو عن طريق اختبارات مقننة، إن التحصيل هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما. (كاسب، 2013)

تعريف أخر: التحصيل الدراسي هو مايتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسة لمادة معينة وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد معينة تمكنه من تقدير أداء الطالب كميا بما يسمى بدرجات التحصيل. (الحامد، 1996)

وقد تختلف درجات التحصيل الدراسي للتلاميذ من مدرسة لأخرى أو حتى في المدرسة الواحدة ويرجع ذلك للفروق الفردية للمعلمين في اختيار طرق قياس التحصيل (الاختبارات الشفوية والكتابية) على الرغم من وحدة البرامج التعليمية.

كما أن هناك تباين في معامل التحصيل بين المعلمين (وهو النسبة بين المستوى المعياري للتحصيل المدرسي والمستوى المتوقع)، وفي درجات التحصيل وهو التقدير الذي وصل إليه التلميذ في مادة دراسية معينة. (الجاني، 1984)

التحصيل مرتبط بعوامل عدة منها الدافعية للتحصيل أو الرغبة في الإنجاز المتميز إلى أنه هو اتجاه أو حالة عقلية، فالتحصيل الواقعي قابل للملاحظة، لأنه يتجسد في الدرجات التي ينالها الطالب بعد أداء اختبار معين. (نشواتي، 2003)

إجرائيا: التحصيل الدراسي هم ما يكتسبه المتعلم من معارف ومعلومات من خلال مايتعلمه في الصف الدراسي، ويمكن معرفة مستوى التحصيل للتلميذ عن طريق الاختبارات بمختلف أشكالها وتقييمها بالدرجات والتي يوظف فيها التلميذ مكتسباته المعرفية عن طريق التذكر والإدراك وفق آليات الحفظ والفهم والتحليل.

2.3التعليم الابتدائي:

اصطلاحا: هو الذي يعنى بتزويد الطالبين بالمبادئ العلمية الأولى. (مسعود، 1992)

المرحلة الابتدائية من التعليم وهي المرحلة الأولى من التمدرس والتي وردت في القانون التوجيهي للتربية التربية بمايلي:

(يمنح التعليم الابتدائي والذي يستغرق 5 سنوات في المدارس الابتدائية، يمكن ان يمنح التعليم الابتداء يفي المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم المعتمدة والمنشأة طبقا للمادة 18 أعلاه، وسن الدخول الى المدرسة الابتدائية هي 6 سنوات كاملة، غير أنه يمكن منح رخص استثنائية للالتحاق بالمدرسة وفق شروط يحددها الوزير المكلف بالتربية الوطنية). (القانون 47-48، 2008)

إجرائيا: هي مرحلة تعليمية تربوية هامة من حياة الطفل تبدأ عند بلوغه 6 سنوات والتي تعتبر مرحلة تحول في حياته وانتقال من الجو الأسري الضيق إلى الحياة الاجتماعية وتدوم 5 سنوات.

3. الدراسات السابقة:

1.3 الدراسة الأولى:

دراسة نسيمة عيساوى، رسالة ماجستير بعنوان (قراءة سوسيولوجية للمتابعة التعليمية الأسرية لمتعلمين الطور الثالث من التعليم الأساسي –دراسة مقارنة لمتعلمين مدرستي "نفيسة"و"سمية" لحي باب الوادي ومتعلمين مدرستي شكيب أرسلان ومُحَّد الطاهر بن عواج بن عكنون" تخصص علم اجتماع تربوي، جامعة الجزائر، 2004، قد حدد الباحثة عينة البحث بالعينة العشوائية الطبقية باعتبار دراسة مقارنة تم اختيار80 متعلم من اكماليتين تقعان في حي بن عكنون و80 متعلم من اكماليتين تقعان في حي باب الواد.

ومن نتائج الدراسة أن الوعي التربوي مرتفع لدى أسر متعلمين من حي بن عكنون ومنخفض لدى أسر متعلمين من حي باب الواد، وله علاقة بالمستوى التعليمي فقد وجدت الباحثة هناك ترابط بين الجانب التعليمي للأسرة وإمكانياتها المادية لكي تكون المتابعة التعليمية فعالة،ولأن المستوى المعيشي منخفض لدى أسر حي باب الواد فهذا يؤثر على فعالية المتابعة التعليمية للأبناء ، عكس أسر حي بن عكنون ذات مستوى معيشي ميسور ،فالمستوى الاجتماعي المادي يساعد الاسرة على متابعة الأبناء، ومن جانب الاتصال بين الأسر والمدرسة خلصت الدراسة إلى أن الأسر في الحي

الشعبي باب الواد يكون الاتصال سطحي وهذا من تأثير المستوى المعيشي والتعليمي لهاته الأسر، أما الاتصال بين أسر حي بن عكنون والمدرسة يتسم بنوع من التعمق ، كالاستفسار عن الأبناء في القسم علاقته بالمعلم وزملائه مشاكله الدراسية والتعاون مع المعلم لحلها مهما كانت نوعها، فالاتصال الصحيح بين الاسرة والمدرسة كفيل بتنظيم علاقة صحيحة بين المؤسستين.

2.3 الدراسة الثانية:

دراسة زمام نور الدين، ونجن سميرة، بعنوان محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي، مجلة دفاتر المخبر، جامعة بسكرة،المجلد7، العدد1، 2012، ص 325-340.

كانت الدراسة في أربع ابتدائيات في مدينة بسكرة حيث حدد الباحثان عينة البحث ب 149 أسرة لمتعلمين في هذه المدارس، كما استخدم الباحثان تقنية الملاحظة دون المشاركة لجمع المعلومات بالإضافة إلى المقابلة المقننة موجهة للأولياء ومقابلة غير مقننة موجهة للمعلمين، والاستبيان أيضا.

ومن نتائج التي توصلت لها هذه الدراسة أن التحصيل الدراسي له عوامل متعددة تتحكم فيه منها الأسباب الوراثية والأسباب المكتسبة والتي تتمثل في الجانب الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة بالإضافة إلى نمط المتابعة الأسرية المطبقة على الأبناء، فكل هذه العوامل لها الدور في ارتفاع التحصيل الدراسي، فالعملية التربوية مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة، لذا يجب التركيز على التواصل الفعال والتفاعل المتبادل لتحقيق الأهداف التربوية، والمتابعة المستمرة وتقليص مساحات الخلاف بين المؤسستين لتلافي المشكلات السلوكية والتحصيلية التي قد تؤثر على تعلم الأبناء.

II – الإطار الميداني للدراسة:

المنهج: المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي.

العينة: ويكون الاختيار في هذا النوع، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار أهداف الدراسة المطلوبة. فالباحث هو من يحدد العينة التي تناسب موضوع بحثه لذا تكون عينة بحثه عمدية، العينة القصدية وتسمى أيضا بالعينة العمدية حيث يتقصد الباحث اختيار عينته بحيث يتحقق في كل منهم شروط معينة.

المجال المكاني: كانت الدراسة في مدينة الجلفة وتم اختيار ابتدائيات من مناطق متباينة في المستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي حتى نكون تحصلنا على أفراد عينة لتلاميذ من اسر متباينة المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية حيث تم اعتماد العينة الطبقية أو المجالية لتحديد مناطق التباين الأسري للتلاميذ ثم استخدام العينة العشوائية لاختيار الابتدائيات من كل منطقة ومنه الحصول على أفراد العينة.

المجال الزماني: كانت هذه الدراسة في الفترة التي تلت الأزمة الصحية العالمية وانتشار فيروس كوفيد19 وما خلفته من تأثيرات على المجتمع بمختلف مؤسساته ومن ضمنها القطاع التربوي وما حدث فيه من تغيرات ومن بينها تقليص ساعات التدريس في المؤسسات التربوية والنتائج المترتبة عن هذا التقليص، فكانت زمن الدراسة خلال شهر أفريل 2022.

المجال البشري: تمثل في أولياء التلاميذ الذين يدرسون في المدارس الابتدائية حيث تم توزيع الاستبيان على الأولياء بطريقة مباشرة عبر لقاء شخصي معهم أوتركها لهم في إدارة المدرسة أو إرسالها لهم مع أبنائهم، فقد قمنا بتوزيع 60 استمارة وتم استرجاع 56 استمارة وتم إلغاء 3 استمارات لنحصل في الأخير على 53 استمارة قابلة للدراسة والتحليل.

III– عرض وتحليل البيانات:

الجدول رقم (01): يبين البيانات الشخصية للمبحوثين

البيانات الشخصية	الصنف	ت	%	المجموع	
				ت	%
الجنس	أنثى	37	69,81	53	100

	ذكر	16	30,19		
الحالة الاجتماعية للمبحوث	متزوج	51	96,22	53	100
	مطلق	01	1,89		
	أرمل	01	1,89		
الوضعية المهنية للوالد التلميذ	عامل	32	60,37	53	100
	بطال	21	39,63		
الوضعية المهنية لوالدة التلميذ	عاملة	04	7,55	53	100
	غير عاملة	49	92,45		

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث تشكل النسبة الأعلى من المبحوثين وتبلغ 69,81% أما نسبة الذكور من أفراد العينة تبلغ 30,19% ، وفيما يخص الحالة الاجتماعية للمبحوثين النسبة الغالبة متزوجين وتبلغ 96,22% ثم تليها النسبة 1,89 % وتخص المطلق ونفس النسبة تخص الأرمل، أما الوضعية المهنية لوالدين نجد أن النسبة الغالبة وهي60,37% للأب في وضع عامل ونسبة 39,63% الأب بطال، وفيما يخص الوضعية المهنية للام نجد أن النسبة الغالبة وهي 92,45% غير عاملة ونسبة الأقل 7,55% الأم عاملة.

نستنتج من القراءة الإحصائية أن نسبة الإناث في العينة تشكل النسبة الغالبة التي أجابت على الاستبيان ونفسر ذلك بأن الأم هي التي تهتم بالأبناء، كما نستنتج من أن أغلب الإجابات أن الأب عامل والأم غير العاملة يمنحها الوقت الكافي بمتابعه دروس الأبناء بشكل مستمر، كما نستنتج أن أسرة مستقره وهذا من خلال الحالة الاجتماعية للمبحوثين جلهم متزوجين.

الجدول رقم (02): يبين من يهتم بمراجعة الدروس للأبناء

الاجابة	ت	%
الأب	16	23,19
الأم	37	53,62
الاخوة	10	14,49
كلهم	06	8,70
المجموع	69	100

✱ لان بعض المبحوثين اختار أكثر من إجابة لذلك نجد المجموع أكبر من حجم العينة البالغة 53

من خلال الجدول والذي يبين من يهتم بمراجعة دروس الأبناء في المنزل نجد أن نسبة الغالبة 53,62% وصرحت بان الأم من يهتم بالمراجعة، ثم تليها نسبة 23,19% صرحت بن الأب من يهتم بالمراجعة ثم تليها نسبة 14,49% من المبحوثين صرحوا بالأخوة من يهتم بالمراجعة، والنسبة الأقل وتبلغ 8,70% صرحوا بجميع إفراد الاسرة من يهتموا بمراجعة دروس الأبناء

نستنتج أن من أولويات مهام الأمهات القيام بمراجعة دروس الأبناء لان مع التغير الاجتماعي حيث أصبح للمرأة مستوى تعليمي لاباس به إما جامعي أو ثانوي مما يمكنها من مساعدة الأبناء في المتابعة الدراسية لهم، لكن ومع مسؤوليات المرأة الأسرية وخارج المنزل أن كانت عاملة مما يتوجب على باقي أفراد الاسرة كالأب والإخوة وحتى بعض الأقارب كالعم أو العمة أو الخال أو الخالة مساعدتها في مراجعة دروس الأبناء وقد تلجأ الاسرة إلى الدروس الخصوصية لرفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء

_جداول خاصة بالمتغير التابع (التحصيل الدراسي):

الجدول رقم (03): يبين معدلات أبناء المبحوثين ومستوى الحفظ لديهم

معدلات الأبناء ومستوى الحفظ لديهم	الإجابة			المجموع	
	معدلات	ت	%	ت	%
معدلات أبناء المبحوثين	مرتفعة	21	39,62	53	100
	متوسطة	29	54,72		
	منخفضة	03	5,66		
مستوى حفظ أبناء المبحوثين	مرتفع	14	26,42	53	100
	متوسط	34	64,15		
	منخفض	05	9,43		

من خلال هذا الجدول والذي يوضح لنا التحصيل الدراسي للأبناء المبحوثين من خلال معدلاتهم فإننا نجد أن النسبة الغالبة هي 54,72% تقر أن معدلات أبنائهم متوسطة، وتليها النسبة قريبة منها وتبلغ 39,62% تقر بارتفاع في معدلات أبنائهم، وأخيرا ونسبة 5,66% تقر بانخفاض في معدلات إبائهم.كما نجد في الجدول أن مستوى حفظ أبناء المبحوثين حيث النسبة الأعلى وتبلغ 64,15% تفر بمتوسط الحفظ لديهم، في جين نجد نسبة 26,42% تقر بارتفاع في مستوى الحفظ لدى أبنائهم، أما نسبة 9,43% تقر بانخفاض مستوى الحفظ لدى أبنائهم.

نستنتج أن معدلات الأبناء متوسطه مع مستوى الحفظ لديهم متوسط وهذا مما اوجب على الاسرة تكثيف الجهود في المتابعة الدراسية للأبناء لرفع المستوى التحصيل الدراسي قصد انتقالهم إلى السنة الموالية بمختلف آليات المتابعة كمراجعة الدروس في المنزل أو التحفيز أو الدروس الخصوصية لأن التلميذ ذوي مستوى الحفظ المتوسط والمتحصل على معدلات المتوسطة هو الذي يحتاج إلى متابعه الدراسية المستمرة.

الجدول رقم (04):يبين تحصل أبناء المبحوثين على الجوائز ومشاركتهم في المسابقات المدرسية

الإجابات				المجموع	
تحصل أبناء المبحوثين على الجوائز		ت	%	ت	%
	نعم	28	52,83	53	100
	لا	25	47,17		
مشاركة أبناء المبحوثين في مسابقات مدرسية	نعم	11	20,75	53	100
	لا	42	79,25		

من هذا الجدول والذي يحتوي على مؤشرين لمتغير التحصيل الدراسي، فان تحصل أبناء المبحوثين على الجوائز نجد أن النسبة الغالبة والتي تقدر ب 52,83% قد أجابوا بنعم، أما من أجاب بـ لا عن تحصل أبنائهم على الجوائز تبلغ نسبتهم 47,17%، ومن للمؤشر الثاني والمتمثل في مشاركة أبناء المبحوثين في المسابقات المدرسية نجد النسبة الغالبة وهي 79,25% أجابوا بـ لا عن مشاركة أبنائهم في المسابقات المدرسية أما نسبة 20,75% أجابوا بـ نعم لمشاركة أبنائهم في المسابقات المدرسية.

نستنتج أن تحصل الأبناء على الجوائز مؤشر يعبر عن ارتفاع التحصيل الدراسي فنجد أن النسبتين متقاربتين في تحصل أبناء على الجوائز وعدم تحصلهم هذا يفسر المستوى الدراسي لأبناء المبحوثين المتوسط كما نجد في المؤشر الثاني أن مشاركه أبناء المبحوثين في المسابقات المدرسية هناك نسبه قليلة مما اقروا بمشاركة أبنائه في

المسابقات ويفسر هذا أن الأبناء المتفوقين يشاركون في المسابقات ونسبتهم قليلة في العينة، فأغلب الأبناء أفراد العينة من ذوي المعدلات المتوسطة والذين يحتاجون إلى تكثيف جهود المتابعة عن طريق التعاون بين المدرسة والأسرة لرفع مستوى تحصيلهم الدراسي

الجدول رقم (05): يبين مزاولة أبناء المبحوثين لحفظ القرآن الكريم

مزاولة أبناء المبحوثين لحفظ القرآن الكريم		ت	%	مؤسسة تحفيظ القرآن للأبناء	ت	%	المجموع	
	نعم	38	71,70	مدرسة قرآنية	17	44,74	ت	%
				الكُتَّاب	12	31,58	53	100
				المسجد	09	23,68		
				وقت مزاولة الأبناء لحفظ القرآن الكريم	ت	%		
				على مدار السنة	23	60,53		
				في العطلة الصيفية	15	39,47		
	لا	15	28,30					

من خلال الجدول نجد أن نسبة الغالبة 71,70 % من المبحوثين أجابوا بنعم عن مزاولة أبنائهم لحفظ القرآن الكريم والنسبة الأقل وتبلغ 28,30% اقروا بعدم مزاولة أبنائهم لحفظ القرآن الكريم،كما يبين الجدول مؤسسة تحفيظ القرآن للأبناء والنسبة الأعلى والتي تبلغ 44,74%كانت من نصيب المدرسة القرآنية ويليها الكُتّاب بنسبة 31,58% ثم المسجد بنسبة 23,68%، كما يتضح من الجدول توقيت مزاولة الأبناء لحفظ القرآن الكريم حيث أقر أغلب المبحوثين أن وقت حفظ القرآن الكريم للأبناء يتم على مدار السنة وذلك بنسبة 60,53% ، أما تخصيص العطلة الصيفية فقط لحفظ القرآن الكريم للأبناء فقد بلغت نسبتهم ب 39,47% .

نستنتج أن غالبية الأولياء يهتمون بحفظ القرآن للأبناء وهذا من خصائص المجتمع الجلفي والجزائري بصفة عامة لان حفظ القرآن الكريم له علاقة بتكوين رصيد لغوي ومنه التفوق الدراسي، رغم اختلاف في مؤسسات التحفيظ من المؤسسة الرسمية وهي المدارس القرآنية إلى المؤسسات الغير الرسمية كالكُتّاب والمسجد، والأولياء الذين يحرصون على تفوق أبنائهم نجدهم يوازون في وقت ارتياد مؤسسات حفظ القرآن الكريم ووقت المدرسة لما لمسوه من تأثير ايجابي على المستوى التعليمي للأبناء بدلا من تخصيص العطلة الصيفية فقط للحفظ.

_تحليل بيانات الفرضية الأولى:

الوقت المخصص لمتابعة الدراسية للأبناء من طرف الوالدين ومع كثافة الواجبات الدراسية المنزلية في ظل التغيرات الدراسية بسبب جائحة كورونا له علاقة بالمستوى التحصيلي لهم .

الجدول رقم (06): يبين رأي المبحوثين حول تقليص ساعات الدراسة في المدرسة

الاجابات	التكرار	النسبة
مفيدة	17	%32,08
غير مفيدة	36	%67,92
المجموع	53	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن غالبية المبحوثين وتبلغ نسبتهم ب 67,92% قد أقروا بأن تقليص ساعات الدراسة في ظل التغيرات الاجتماعية من بينها جائحة كورونا إن هذا التقليص غير مفيد للتلميذ، في حين تبلغ النسبة الأقل 32,08% اقروا بفائدة هذا التقليص.

نستنتج أن نسبه تقليل ساعات الدراسة في المدرسة غير مفيد للتلميذ ويفسر هذا في نقص مستوى التحصيلي للأبناء ويشكل عبء اكبر على الاسرة من خلال تقديم الدروس للأبناء في المنزل أو اللجوء إلى الدروس الخصوصية مما يشكل عبء مادي يثقل كاهل الاسرة ذات المستوى الاقتصادي المتوسط أو الضعيف.

الجدول رقم (07): يبين مدى توفر الوقت الكافي للمساعدة الأبناء في مراجعة دروسهم في المنزل

الإجابات	ت	%
نعم	23	43,40
لا	30	56,60
المجموع	53	100

في الجدول السابق نجد ان النسبة الغالبة وهي 56,60% من المبحوثين قد أقروا بعدم توفر الكافي لمساعدة الأبناء في مراجعة دروسهم في المنزل بينما تبلغ نسبة 43,40% من المبحوثين أقروا بتوفر الوقت الكافي لمساعدة الأبناء في مراجعة دروسهم في المنزل

نستنتج مما اقره المبحوثين حول مدى توفر الوقت الكافي لمساعده أبنائهم و تدريسهم في المنزل حيث اغلبهم اقر بعدم توفر الوقت الكافي هذا نظرا لمسؤوليات الوالدين الحياتية وخاصة مع تربيه الأبناء ومتابعتهم دراسيا باختلاف مستوياتهم الدراسية، وخاصة إذا كانت الأم عامله مما تؤثر على المتابعة الدراسية لهم كمساعدتهم في مراجعة الدروس في المنزل فقد تلجا إلى الدروس الخصوصية.

الجدول رقم (08): يبين مراجعة دروس الأبناء في المنزل

مراجعة دروس الأبناء في المنزل				المجموع	
		ت	%	ت	%
صفة مراجعة الدروس للأبناء	مراجعة يومية	24	45,28	53	100
	مراجعة غير يومية	29	54,72		
وقت المراجعة اليومية للدروس في المنزل	لايوجد	07	13,21	53	100
	أقل من ساعة	04	7,55		
	ساعة واحدة	14	26,41		
	ساعتين	19	35,85		
	ثلاث ساعات	02	3,77		
	أربع ساعات	01	1,89		
	غير محدد	06	11,32		
المواد الدراسية التي تستغرق المدة الزمنية أطول في المراجعة	اللغة العربية	18	31,03	53	100
	رياضيات	28	48,27		
	اللغة الفرنسية	06	10,35		
	مواد علمية ومواد الحفظ	06	10,35		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن النسبة الغالبة من المبحوثين وتبلغ 54,72% أقروا بصفة المراجعة الغير يومية لدروس الأبناء في المنزل، في حين بلغت نسبة 45,28% أقر المبحوثين بصفة المراجعة الغير اليومية لدروس الأبناء في المنزل.

وكما نلاحظ أيضا أن النسبة الغالبة من المبحوثين وتبلغ 35,85% أقروا أن المدة الزمنية اليومية لمراجعة دروس الأبناء حوالي ساعتين يوميا، أما النسبة التي تليها وتبلغ 26,41% أقر المبحوثين أن مدة ساعة من الزمن تخصص لمراجعة دروس الأبناء بصفة يوميا، ثم تليها نسبة 13,21% أقر المبحوثين بأنه لايوجد وقت للمراجعة اليومية لدروس الأبناء في المنزل، كما بلغت نسبة 11,32% من المبحوثين أقروا بأنه لايمكن تحديد المدة الزمنية اليومية لمراجعة دروس الأبناء في المنزل إما عدة ساعات للمراجعة أو أقل من ذلك، كما نجد النسبتين التاليتين 3,77% و1,89% من المبحوثين أقروا بالمدة الزمنية الأكبر المخصصة لمراجعة دروس الأبناء بصفة يومية ومتمثلة في ثلاث ساعات وأربع ساعات ، وتبقى نسبة 7,55% من المبحوثين أقروا بتخصيص مدة أقل من ساعة يوميا لمراجعة دروس الأبناء في المنزل.

ونجد أيضا في الجدول أن النسبة الغالبة وهي 48,27% من المبحوثين أقروا بأن مادة الرياضيات تستغرق المدة الزمنية أطول في المراجعة، ثم تليها مادة اللغة العربية من حيث المدة الزمنية أطول في المراجعة وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين أقروا بذلك هي31,03%، أما النسبتين المتساويتين البالغتين 10,35% قد أقروا بالمدة الزمنية التي تستغرق المدة الزمنية الأقل في المراجعة والتي تخص مادة اللغة الفرنسية والمواد العلمية ومواد الحفظ.

نستنتج أن مراجعه دروس الأبناء في المنزل تعتبر من أولويات الاسرة بصفه يوميه أو غير يوميه حيث اقر أغلب المبحوثين أن المراجعة غير يوميه لكن هناك نسبه معتبره تخصص وقتا يوميا لمراجعة دروس الأبناء، كما اقر المبحوثين مدة المراجعة تتراوح بين ساعتين أو ساعة بصفه يومية أو غير يومية حتى تبقى المتابعة مستمرة لدروس الأبناء، كما استنتج أن المواد الأكثر مراجعه هي التي يواجه الأبناء صعوبة في استيعابها ودون متابعه أو مراجعة لهذه المادة لن يتمكن من تحصيل نتائج جيدة، كما نجد أن ماده اللغة العربية وهي المادة الثانية والتي تأخذ قسطا من متابعه الدروس فمن المؤكد أن التمكن من اللغة العربية يعتبر عاملا مهما ويساعد على فهم المواد الأخرى ومنه ورفع التحصيل الدراسي لديهم.

الجدول رقم (09):يبين العلاقة بين المراجعة اليومية لدروس الأبناء وتحصل الأبناء على الجوائز

المراجعة اليومية لدروس الأبناء / تحصل الأبناء على الجوائز	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	21	84	14	50	35	66,04
لا	04	16	14	50	18	33,96
المجموع	25	100	28	100	53	100

من خلال الجدول الذي يبين العلاقة بين المراجعة اليومية لدروس الأبناء وتحصل الأبناء على الجوائز حيث نجد أن النسبة الغالبة والتي تقدر بـ 66,04% أجابوا بـ"نعم"لتحصل أبنائهم على الجوائز ومنهم النسبة الغالبة أجابوا بـ" نعم" للمراجعة اليومية لدروس الأبناء وذلك بنسبة 84% ،كما نجد نسبة 50 % أجابوا بـ"لا" للمراجعة اليومية لدروس الأبناء، أما من أجابوا بـ"لا" لتحصل أبنائهم على الجوائز فنجد نسبتهم 33,96% ،وكان قد أقر منهم بـ"لا" للمراجعة اليومية لدروس الأبناء ونسبتهم 50%، أما من أجاب بـ"نعم" للمراجعة اليومية لدروس الأبناء ونسبتهم 16%.

نستنتج من خلال بيانات الجدول أن هناك علاقة بين المراجعة اليومية لدروس الأبناء وتحصلهم على الجوائز يعتبر مؤشر عن التحصيل الدراسي الجيد فان غالبيه ما تحصل على الجوائز قد أقروا بان هناك متابعه ومراجعه يوميه لدروس أبنائهم هذا مما يدل على أن هناك علاقة بين المراجعة كآلية تضمها المتابعة الوالدية لدروس الأبناء ورفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم من خلال تحصلهم على الجوائز.

_نتائج الفرضية الأولى: الوقت المخصص لمتابعة الدراسية للأبناء من طرف الوالدين ومع كثافة الواجبات الدراسية المنزلية في ظل التغيرات الدراسية بسبب جائحة كورونا له علاقة بالمستوى التحصيلي لهم .

من خلال النتائج السابقة توصلنا إلى أن فعالية المتابعة الدراسية للأبناء تتأثر بالوقت المخصص لمراجعة دروس الأبناء في المنزل في ظل التغيرات الاجتماعية الأخيرة والمترتب عنها تقليص ساعات الدراسة في المدرسة مما اضطر الأولياء بتخصيص وقتا اكبر يوميا لمراجعة دروس الأبناء أصبح من أولويات الاسرة رغم مسؤولياتهم الحياتية والمهنية كما صرح بعض المبحوثين أن هذا التقليص أدى بهم إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية وخاصة في بعض المواد الدراسية

الأساسية كاللغة العربية والرياضيات واللغات الأجنبية والتي تشكل عبء على الأسر ذات المستوى الاقتصادي المتوسط أو الضعيف ،ومن أهم الاستنتاجات السابقة نجد أن هناك علاقة بين المتابعة الدراسية للأبناء وتخصيص الوقت الكافي لهم من خلال استقطاع من وقت الحياة الاجتماعية والمهنية والالتزامات الأسرية لمساعدة الأبناء في دروسهم في المنزل وبين التحصيل الدراسي من خلال مؤشر تحصيل الجوائز المدرسية للأبناء. إذ هناك علاقة بين مدى توفر الوقت لمتابعة دروس الأبناء في المنزل وتحصيلهم الدراسي.

_تحليل بيانات الفرضية الثانية: للمستوى التعليمي للوالدين علاقة بصعوبة المتابعة الدراسية للأبناء.

الجدول رقم (10): يبين المستوى التعليمي للوالدين

	جامعي		ثانوي		متوسط		أقل من ذلك		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
المستوى التعليمي للأب	12	22,64	17	31,08	12	22,64	12	22,64	53	100
المستوى التعليمي للأم	07	13,21	14	26,42	21	39,62	11	20,75	53	100

من خلال الجدول السابق والذي يوضح المستوى التعليمي للوالدين حيث نجد أن أعلى نسبة من المستوى التعليمي للأب من ذوي المستوى الثانوي وتبلغ 31,08% ويليه من المستوى الجامعي والمتوسط وأقل من ذلك كلهم بنسب متساوية وتقدر ب 22,64%ن أما فيما يخص المستوى التعليمي للأم فإننا نجد أعلى نسبة والتي تبلغ 39,62% من ذوي المستوى التعليمي المتوسط ، وتليها المستوى التعليم الثانوي بنسبة 26,42% ثم من ذوي المستوى التعليمي الأقل منهم وذلك بنسبة 20,75%، أما في الأخير نجد نسبة 13,21% من ذوي المستوى الجامعي.

نستنتج أن مستوى تعليمي للأبناء أن غالبيتهم من ذوي المستوى التعليمي ثانوي والذي يعتبر مستوى تعليمي جيد ويعكس الاهتمام وإمكانية متابعة دراسة الأبناء دون صعوبة كما نجد أن المستوى التعليمي جامعي وهو مستوى عال يساعد في المتابعة مهما كان المرحلة الدراسية للأبناء، أما المستوى التعليمي للام فنجد أن غالبيتهم من المستوى التعليمي المتوسط والثانوي وبه تستطيع الأم متابعة دراسة الأبناء في المرحلة الابتدائية لكن هذا لا يمنع أن تساعدهم وسائل أخرى تمكنهم من رفع التحصيل الدراسي لهم كما نجد فئة من الأمهات ذات مستوى التعليم الجامعي والذي له دور فعال في المتابعة الدراسية للأبناء

الجدول رقم (11): يبين صعوبة في فهم المبحوثين للمقرر الدراسي

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	24	%45,28
لا	29	%54,72
المجموع	53	%100

في الجدول السابق نجد أن النسبة الغالبة وهي 54,72% من المبحوثين قد أجابوا ب لا لصعوبة فهمهم للمقرر الدراسي للأبناء بينما تبلغ نسبة 45,28% من المبحوثين أجابوا ب نعم لصعوبة في فهم المقرر الدراسي للأبناء.

نجد أن نسبتين متقاربتين من فهم مبحوثين لدروس الأبناء بين الصعوبة والسهولة في فهم المقرر الدراسي لأبنائهم ويمكننا تفسير ذلك باختلاف مستويات المراحل التعليمية للأبناء من الابتدائي والمتوسط والثانوي وكما هو يرتبط بالمستوى التعليمي للوالدين والذي ممكن أن يكون عائق في مراجعة دروس الأبناء لكن لا يشكل كعائق في المتابعة باللجوء إلى وسائل أخرى كالتحفيز الدروس الخصوصية وتوفير المراجع لمساعدة الأبناء في رفع مستواهم التحصيل الدراسي.

الجدول (12): يبين صعوبة فهم المبحوثين للغة العربية الفصحى

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	08	%15,09
لا	28	%52,83
أحيانا	17	%32,08
المجموع	53	%100

في الجدول السابق نجد ان النسبة الغالبة وهي 52,83% من المبحوثين قد أجابوا بـ لا لصعوبة فهمهم للغة العربية الفصحى ، وتليها نسبة 32,08% من المبحوثين أجابوا بـ أحيانا في إيجاد صعوبة في فهم اللغة العربية الفصحى، في حين نجد نسبة 15,09% قد أجابوا بـ نعم لصعوبة فهمهم للغة العربية الفصحى.

نستنتج من خلال ما اقره المبحوثين حول اللغة العربية الفصحى والتي تعتبر اللغة التدريس المدرسة الجزائرية حيث أجاب أن اغلبهم لا يواجه صعوبة في فهم اللغة العربية الفصحى وهذا مما يساعدهم في متابعه ومراجعه الأبناء في المنزل ومساعدتهم على الحفظ أو حل الواجبات المنزلية

الجدول رقم (13): يبين استخدام الانترنت من قبل الأبناء

الإجابات	التكرار	النسبة
يستخدم الانترنت في المنزل	32	%60,38
يستخدم الانترنت خارج المنزل	05	%9,43
لا يستخدم الانترنت	16	%30,19
المجموع	53	%100

نلاحظ من الجدول أن النسبة الغالبة وتقدر بـ60,38% قد أجابوا عن استخدام أبنائهم للانترنت في المنزل في حين نجد نسبة 30,19% قد أجابوا بـ لا يستخدم أبنائهم الانترنت، كما نجد نسبة 9,43% قد أقر المبحوثين عن استخدام أبنائهم للانترنت خارج المنزل

نستنتج من خلال إجابات المبحوثين حول استخدام الانترنت في المنزل من قبل الأبناء حيث اقر المبحوثين إنهم يستخدمون الانترنت كنوع من مساعده الأبناء في الدراسة وهذا يعتبر كنوع من المتابعة الوالدية للأبناء بتوفير لهم الانترنت عن طريق الحاسوب أو الهاتف داخل أو خارج المنزل

الجدول رقم (14): يبين توفير حاسوب في المنزل للأبناء

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	25	%47,17
لا	28	%52,83
المجموع	53	%100

في الجدول السابق نجد أن النسبة الغالبة وهي 52,83% من المبحوثين قد أجابوا بـ لا لتوفر حاسوب منزلي للأبناء بينما تبلغ نسبة 47,17% من المبحوثين أجابوا بـ نعم لتوفر حاسوب منزلي للأبناء .

نستنتج أن النسبتين متقاربتين في توفير الحاسوب في المنزل للأبناء وهنا نرجع ذلك للمستوى الاقتصادي للأسرة ، فان بعض الأسر لا تستطيع أن توفر حاسوب واحد لكل الأبناء أو لكل ابن حاسوب خاص، لكن هذا لا يمنع من توفير لهم الدعم المادي لاستخدامه خارج المنزل، أو أن أبنائهم من الطور الأول في المرحلة الابتدائية لا يتمكن من استعمال الحاسوب، لكن الأبناء في المراحل المتوسطة والثانوية فانه يمكن استخدام الحاسوب في المكتبات خارج المنزل.

الجدول رقم(15): يبين توفير مكتبة منزلية للأبناء

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	09	%16,98
لا	44	%83,02
المجموع	53	%100

في الجدول السابق نجد أن النسبة الغالبة وهي 83,02% من المبحوثين قد أجابوا بـ لا لتوفر مكتبة منزلية للأبناء بينما تبلغ نسبة 16,98% من المبحوثين أجابوا بـ نعم لتوفر مكتبة منزلية للأبناء.

نستنتج من خلال ما اقره المبحوثين حول توفير المكتبة المنزلية فإن مع التطور التكنولوجي حيث أصبحت الكتب الورقية قليله الاستعمال لدى التلاميذ سواء في المنزل أو خارج المنزل واستبدالها بالكتب الالكترونية من خلال استخدامات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (16): يبين طرق مراجعة الوالدين لدروس الأبناء

الإجابات	التكرار	النسبة
تشرح له الدروس	40	%17,70
تساعده على الحفظ	36	%15,93
تحل له واجباته	09	%3,98
تساعده في فهم التمارين	42	%18,58
توفر له نماذج الاختبارات مع الحل	33	%14,60
توفر له القواميس والمراجع	13	%5,75
تدربه على طريقة الإجابة في ورقة الامتحان	26	%11,51
تدربه على الاستغلال الجيد للوقت المخصص للامتحان	27	%11,95
المجموع	226	%100

*لان بعض المبحوثين اختار أكثر من إجابة لذلك المجموع اكبر من 53

نلاحظ من الجدول أن اغلب المبحوثين أكد على مساعدة الأبناء في فهم التمارين هي من أهم الطرق المراجعة وذلك بنسبة 18,58% ، ثم تليها طريقة الشرح له الدرس وذلك بنسبة 17,70%، أما مما أقر على طريقة مساعدته على الحفظ كانت النسبة 15,93%، ثم تليها نسبة 14,60% من المبحوثين أقروا بتوفير نماذج الاختبارات مع الحل لأبنائهم كأحد طرق المراجعة في المنزل، وتليها النسبتين المتقاربتين 11,95% و11,51% من المبحوثين أكدوا على التدريب على استغلال الجيد للوقت المخصص للامتحان وتدريبه على طريقة الإجابة في الامتحان يعتبران من أهم طرق المراجعة في المنزل،كما نجد نسبة 5,75% أقروا بتوفير القواميس والمراجع لهم من أهم طرق المراجعة والمساعدة للأبناء في المنزل، والنسبة الأخيرة وتبلغ 3,98% من المبحوثين أقروا بحل واجبات أبنائهم من بين أهم طرق المراجعة للأبناء في المنزل.

نستنتج من هذا الجدول الذي يبين طرق مساعده الأبناء في الدراسة في المنزل وطرق مراجعه الدروس حيث نجد أن اغلبهم صرح بمساعده الأبناء تكمن في فهمهم للتمارين والواجبات المنزلية أو يتم شرح الدروس لهم وهذا نوع من المساعدة يكمل لما يتلقونه من دروس في المدرسة كما هناك مما صرح بمساعدتهم على الحفظ أثناء الاختبارات ، أو توفير لهم نماذج الاختبارات مع الحل لتدريبهم على مواجهه الاختبار في المدرسة، كما هناك من اقر على تدريبهم على الاستغلال الجيد للوقت مخصص للامتحان وكل هذا يجده الوالدين كمساعده للأبناء والاستعانة التواصل الاجتماعي لتبادل الأفكار والنصائح بين الأولياء.

الجدول رقم (17): يبين العلاقة بين المستوى التعليمي للام ومعدلات الأبناء الدراسية

المستوى التعليمي للأم / معدلات الأبناء	جامعي		ثانوي		متوسط		أقل من ذلك		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مرتفعة	03	42,86	06	42,86	10	47,62	01	9,09	20	37,74
متوسطة	04	57,14	08	57,14	11	52,32	08	72,73	31	58,49
منخفضة	00	00	00	00	00	00	02	18,18	02	3,77
المجموع	07	100	14	100	21	100	11	100	53	100

من خلال الجدول الذي يبين العلاقة بين المستوى التعليمي للأم فنجد أن النسبة الغالبة والتي تقدر بـ 58,49% كانت معدلات الأبناء متوسطة حيث نجد منهم النسبة الغالبة المستوى التعليمي للام أقل مستوى ونسبتهم 72,73% وتليها النسبة 52,32% مستوى التعليمي للام متوسط، وقريبا منها النسبة 57,14% مستوى الأم ثانوي وأيضا نفس النسبة 57,14% تخص مستوى الأم جامعي، وبالمقابل نجد نسبة37,74% من المبحوثين أكدوا على معدلات أبنائهم المرتفعة حيث نجد منهم النسبة الغالبة مستوى التعليمي جامعي للام وتقدر بـ 42,86% ونفس النسبة 42,86% للمستوى التعليمي الثانوي للأم، وأما المستوى التعليمي للام المتوسط كانت النسبة 47,62% وآخر النسبة 9,09% كان المستوى التعليمي للام أقل مستوى تعليمي،

وبالمقابل أيضا نجد نسبة 3,77% من المبحوثين أكدوا على معدلات أبنائهم المنخفضة حيث نجد منهم النسبة الغالبة مستوى التعليمي للام أقل مستوى تعليمي وتقدر بـ 18,18% أما فيما يخص للمستوى التعليمي الجامعي و الثانوي و المتوسط للأم فنجد انعدام النسب لدى هؤلاء المستويات .

نستنتج من خلال بيانات الجدول أن هناك علاقة بين مستوى التعليمي للام ومعدلات الأبناء حيث نجد أعلى نسبه المعادلات الأبناء وهي متوسطه يكون مستوى التعليمي للأم اقل من المستوى التعليمي للأم يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء و خاصة في المراحل التعليمية المتوسطة والثانوية ،أما إذا كان المستوى التعليمي للام جامعي أو ثانوي أو متوسط والمعدل الأبناء متوسط نفسر ذلك بتدخل عوامل أخرى في المتابعة الجيدة ولا ترتكز على مراجعه الدروس في المنزل فقط ، فالأم الجامعية تكون لها مسؤولية مهنيه وأسرية مما يؤثر على المتابعة الجيدة ، ونجد وبالمقابل الأبناء ذوي المعدلات ألمرتفعه فإن المستوى التعليمي للأمهات ذات المستوى الجامعي أو ثانوي تجد المتابعة الدروس الأبناء في المنزل بيسر من خلال فهمها لدروس الأبناء والأم المستوى التعليم المتوسط يمكن أن تستعين بآليات المتابعة متعددة كتوفير الجانب المادي في المساعدة للأبناء مثل الدروس الخصوصية أو التحفيز أو التواصل مع المدرسة لتفادي أي ضعف أو نقص تحصيلي للأبناء وحل مشاكلهم الدراسية ، كما نجد النسبة الأخيرة هي العلاقة بين معدلات الأبناء الضعيفة والمستوى التعليمي للأم أقل المستويات وهذا يؤكد العلاقة بين المستوى التعليمي للأم والتحصيل الدراسي للأبناء من خلال معدلاتهم.

الجدول رقم (18): يبين العلاقة بين استخدام الأبناء للانترنت والمشاركة في المسابقات

استخدام الأبناء للانترنت / مشاركة الأبناء في المسابقات	نعم يستخدم الانترنت في المنزل		نعم يستخدم الانترنت خارج المنزل		لا يستخدم الانترنت		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	08	25	01	20	01	6,25	10	18,87
لا	24	75	04	80	15	93,75	43	81,13
المجموع	32	100	05	100	16	100	53	100

من خلال الجدول الذي يبين العلاقة بين استخدام الأبناء للانترنت ومشاركتهم في المسابقات نجد أن النسبة الغالبة والتي تقدر بـ 81,13% أجابوا بـ"لا"لمشاركة الأبناء في المسابقات حيث أجابوا منهم بـ لا يستخدم الأبناء الانترنت بنسبة 93,75% ،ومما أجاب "نعم" لاستخدام الأبناء للانترنت خارج المنزل نجد نسبتهم 80% أما من يستخدم الانترنت في المنزل نسبتهم 75%، أما النسبة التالية والتي تقدر بـ 18,87% والذين أجابوا بـ"نعم" لمشاركة الأبناء في المسابقات حيث أجاب منهم بنعم يستخدم الأبناء الانترنت في المنزل وذلك بنسبة 25% ،ومما أجاب "نعم" لاستخدام الأبناء للانترنت خارج المنزل نجد نسبتهم 20% أما من أجاب بلا يستخدم أبنائهم الانترنت فنسبتهم 6,25%

نستنتج مما اقره المبحوثين حول مشاركة الأبناء في المسابقات حيث نجد أن اغلبهم اقر بعدم مشاركه الأبناء في المسابقات وعلاقته باستخدام الانترنت في المنزل لكن يمكنني أن نفسر أن في المسابقات المدرسية يشارك فيه التلاميذ من ذوي المعدلات المرتفعة، وكما رأينا سابقا أن التلاميذ أبناء المبحوثين من ذوي المعادلات المتوسطة ويفسر اغلبهم باستخدام الانترنت في المنزل لكن هذا لا يعبر عن انه يستخدم الانترنت في المجال الدراسي فقط فكما نعلم أن وخاصة المراهقين يمكن استغلال الانترنت في الألعاب أو مشاهده برامج الأطفال إذ لم تكن هناك رقابه والديه لاستغلال الانترنت وخاصة إذا كان استعماله خارج المنزل كما حيث هناك فئة ممن اقروا عدم مشاركه أبنائهم مسابقات انه لا يستعملون الانترنت كما نجد الفئة التالية والتي صرحت بمشاركة الأبناء في المسابقات المدرسية إن أبنائهم يستخدمون الانترنت في المنزل ، ومنه استنتج أن الانترنت ذو حدين فإذا كان الاستعمال في المجال الدراسي وتحت الرقابة الوالدية فهذا الجانب الايجابي للانترنت والعكس صحيح لذا فان من أهم عوامل المتابعة للأبناء الجيدة المراقبة الوالدية لاستغلال الأبناء للانترنت التي يكون في المجال الدراسي لرفع مستواه الدراسي

الجدول رقم (19): يبين العلاقة بين رأي المبحوثين حول الدروس الخصوصية وتحصل الأبناء على الجوائز

رأي المبحوثين حول الدروس الخصوصية / تحصل الأبناء على الجوائز	ضرورية		غير ضرورية		أحيانا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	11	47,83	04	57,14	20	86,96	35	66,04
لا	12	52,17	03	42,86	03	13,04	18	33,96
المجموع	23	100	07	100	23	100	53	100

من خلال الجدول الذي يبين علاقة رأي المبحوثين حول الدروس الخصوصية وتحصل الأبناء على الجوائز نجد أن النسبة الغالبة والتي تقدر بـ 66,04% أجابوا بـ"نعم"لتحصل أبنائهم على الجوائز حيث أجابوا منهم بـ" أحيانا" حول ضرورة الدروس الخصوصية للأبناء وذلك بنسبة 86,96%،كما نجد نسبة 57,14 % أجابوا بعدم ضرورة الدروس الخصوصية وأما من أجاب بضرورة الدروس الخصوصية نسبتهم 47,83% ، أما النسبة التالية والتي تقدر بـ 33,96% والذين أجابوا بـ"لا" لتحصل أبنائهم على الجوائز فنجد نسبة 52,17% قد أقروا بضرورة الدروس الخصوصية للأبناء في حين أقر بعض المبحوثين على عدم ضرورة الدروس الخصوصية للأبناء وذلك بنسبة 42,86%، أما من تبقى من المبحوثين الذين أجابوا عن عدم تحصل أبنائهم على الجوائز ودعموا إجاباتهم بأحيانا حول الدروس الخصوصية للأبناء فهي النسبة الأخيرة في الجدول وتبلغ 13,04%.

نستنتج من خلال الجدول أن هناك علاقة بين الدروس الخصوصية للأبناء وتحصلهم على الجوائز الذي يعتبر هذا الأخير كمؤشر للتحصيل الدراسي المرتفع فقد صرح المبحوثين أن الدروس الخصوصية تكون أحيانا ضرورية للأبناء ونفسر ذلك أن الأبناء يحتاجون في بعض المواد كالرياضيات واللغة العربية اللغات الأجنبية الدعم عن طريق الدروس الخصوصية في بعض المراحل الدراسية كالمتوسط والثانوي ، فاللجوء الأبناء إلى دروس الخصوصية يعتبر نوع من المتابعة الدراسية للأبناء من قبل الوالدين، كما نجد أن الفئة التي تليها والتي أجابت بعدم تحصل الأبناء على الجوائز قد صرحت بضرورة الدروس الخصوصية وهذا يكون استدراكا لنقص او ضعف في التحصيل الدراسي.

_نتائج الفرضية الثانية: للمستوى التعليمي للوالدين علاقة بصعوبة المتابعة الدراسية للأبناء.

من خلال النتائج السابقة توصلنا إلى أن مستوى تعليم للولدين يتراوح بين المتوسط والثانوي، مما يعكس اهتمامهم وقدرتهم على متابعة دراسة أبنائهم ، بالإضافة إلى ذلك يوجد نسبة من الآباء من ذوي مستوى تعليم جامعي مما يساعد في دعم تحصيل أبنائهم بغض النظر عن المرحلة الدراسية.

كما صرح المبحوثين حول فهم المنهج الدراسي للأبناء فهناك تباين بين الصعوبة والسهولة و هذا يرتبط بمستويات التعليم للأبناء والآباء. لكن هذا لايؤثر على المتابعة الدراسية حيث يمكن استخدام وسائل أخرى مثل التحفيز والدروس الخصوصية واستخدام الانترنت بتوفير الحاسوب في المنزل أو خارج المنزل في المكتبات وخاصة للأبناء في المراحل المتوسطة والثانوية لتحسين تحصيل الأبناء.

ومن جانب آخر صرح المبحوثون أنهم لا يواجهون صعوبة في فهم اللغة العربية الفصحى مما يساعدهم في متابعة أبنائهم في المنزل كمساعدتهم في الحفظ وحل الواجبات المنزلية.

و مع التطور التكنولوجي و استبدال الكتب الورقية بالكتب الإلكترونية مما أدى إلى نقص توفر المكتبات المنزلية ، كما أشار المبحوثون إلى عدة طرق لمراجعة دروس الأبناء في المنزل والتي تتأرجح بين المساعدة في حل الواجبات المنزلية وشرح الدروس لهم، وتكثيف المراجعة وقت الاختبارات بتوفير نماذج اختبارات، وتدريبهم على مواجهة الاختبارات و الاستغلال الجيد للوقت المخصص للامتحانات.

أما فيما يخص علاقة المستوى التعليمي للأمهات والتحصيل الدراسي للأبناء فإننا نجد أن الأم ذات المستوى التعليمي الأقل يؤثر ذلك على التحصيل الدراسي للأبناء خاصة في المراحل المتوسطة والثانوية، أما الأم ذات المستوى الجامعي أو الثانوي يمكنها مساعدة الأبناء بشكل أفضل، لأن الأم ذات المستوى المتوسط يمكنها استخدام آليات متعددة للمتابعة الجيدة مثل الدروس الخصوصية وخاصة في المواد الأساسية كالرياضيات واللغة العربية ، بالإضافة إلى التحفيز المادي والمعنوي.

وكما لاحظنا أن غالبية الأبناء يستخدمون الانترنت وهنا تكمن أهمية المتابعة الوالدية في مراقبة استخدامات الانترنت من طرف الأبناء إما في المجال الدراسي أو غيره

إذ هناك علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين ونوعية المتابعة الدراسية للأبناء والذي ينعكس على تحصيلهم الدراسي.

_تحليل بيانات الفرضية الثالثة: للبيئة الأسرية المناسبة علاقة برفع المستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

الجدول رقم (20):يبين المستوى الاقتصادي للأسرة

الإجابة	التكرار	النسبة
مرتفع	1	%1,89
متوسط	34	%64,15
ضعيف	18	%33,96
المجموع	53	%100

من خلال الجدول نجد أن النسبة الغالبة وهي 64,15%من المبحوثين مستواهم الاقتصادي للأسرة متوسط ثم تليها النسبة 33,96% من أفراد العينة افر بالمستوى الاقتصادي الضعيف للأسرة، أما النسبة الأقل وتبلغ 1,89% من أفراد العينة اقر بالمستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة

نستنتج أن غالبية المبحوثين من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط كان اختيار المستوى الاقتصادي المتوسط عن غير قصد هذا لا يمنع أن هناك فئات لا باس بها من فئة الاجتماعية ذات اقتصادي قليله وهذا يبين تفاوت في المستوى الاقتصادي يؤثر على المستوى الاجتماعي للأسرة وعلى المتابعة الدراسية للأبناء.

الجدول رقم (21): يبين تخصيص مكان مناسب للمراجعة في المنزل

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	20	%37,74
لا	33	%62,26
المجموع	53	%100

في هذا الجدول نجد ان النسبة الغالبة وهي 62,26% من المبحوثين قد أجابوا بـ لا لتخصيص مكان مناسب للمراجعة في المنزل بينما تبلغ نسبة 37,74% من المبحوثين أجابوا بـ نعم تخصيص مكان مناسب للمراجعة في المنزل

نستنتج أن الأولياء لا يولون الاهتمام بالمكان المناسب للمراجعة الذي يعتبر من العوامل المهمة التي تساعد الطفل على التركيز والابتعاد عن مشتتات التركيز، فإننا يمكن أن نربط إجابتهم بعدم تخصيص مكان مناسب لمراجعه معدلات الأبناء المتوسطة وهذا يؤثر على نوعيه المتابعة والتحصيل الدراسي للأبناء

الجدول رقم (22): يبين رأي المبحوثين حول مشتتات التركيز لدى الأبناء

مشتتات التركيز	التكرار	النسبة
التلفاز، الحاسوب، الانترنت،الهاتف	27	%50,94
اللعب في الشارع	15	%28,30
تراكم الدروس وصعوبتها	03	%5,66
الجو العائلي الغير مناسب	08	%15,10
المجموع	53	%100

يبين الجدول مشتتات التركيز والانتباه لدى الأبناء حسب رأي المبحوثين حيث نجد النسبة الغالبة وتقدر بـ 50,94% قد صرح المبحوثين أن التكنولوجيا من بينها التلفاز والحاسوب والانترنت والهاتف هي العوامل الأكثر المشتتة للتركيز لدى الأبناء، ثم تليها العامل الثاني وهو اللعب في الشارع وكانت نسبة رأي المبحوثين حوله تبلغ 28,30%، أما العامل الآخر وهو الجو العائلي الغير المناسب قد بلغ نسبة رأي المبحوثين حوله بـ 15,10%، أخيرا نجد نسبة 5,66% من المبحوثين قد صرحوا بعامل تراكم الدروس وصعوبتها من أكثر مشتتات التركيز لدى الأبناء.

أهم مشاكل المتابعة الدراسية للأبناء تتمثل في مشتتات التركيز فقد صرح المبحوثون أن التلفاز والحاسوب والانترنت والهاتف كل هذه الوسائل التكنولوجية التي تؤثر على مستوى تركيز الأبناء مما ينعكس على مستوى التحصيل الدراسي لهم و حسب البيانات السابقة لاحظنا نقص في من يمتلكون الحاسوب والانترنت لكن التلفاز والهاتف جل الأسر يمتلكانهما، وقد لاحظنا أن معظم الأمهات لا يمنعون أطفالهن من استعمال هواتفهن الذكية التي يستغلونها في اللعب أو مشاهده برامج الأطفال أو مشاهدة التلفاز والتي تؤدي إلى عدم التركيز لدى الأطفال كما صرح المبحوثون لعب الأبناء في الشارع من أهم العوائق التي تحد من متابعه دروس الأبناء في المنزل وبالتالي يؤثر على التحصيل الدراسي لهم.

الجدول رقم (23): يبين مكافأة الأبناء لتحصلهم على نتائج جيدة مع نوع المكافأة

الإجابة / نوع المكافأة	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مكافأة الأبناء	50	%94,34	03	%5,66
مادية	18	%36		
معنوية	14	%28		
الاثنين معا	18	%36		
المجموع	53			

يبين الجدول إجابات المبحوثين حول مكافأة للأبناء لتحصلهم على نتائج جيدة ونوع المكافأة حيث نجد نسبة 94,34% مما أجابوا بـ"نعم "لمكافأة الأبناء، اما من أجاب بـ"لا" لمكافأة للأبناء لتحصلهم على نتائج جيدة فنجد نسبتهم 5,66%، أما فيما يخص نوع المكافأة للذين أجابوا بنعم فإننا نجد نسبة 36% أقروا بنوع المكافأة تكون ماديا ونفس النسبة36% أقروا بالمكافأة المادية والمعنوية معا ، وأما نسبة 28% أكدوا على المكافأة المعنوية فقط .

نستنتج أن جل المبحوثين يقومون بمكافأة الأبناء عند حصولهم نتائج دراسية جيدة تحفيزا لهم وتشجيعهم على الاستمرار في الحصول على أفضل النتائج ، لكن نوع المكافأة تختلف حسب تصريحات المبحوثين فنجد نسبتين متقاربتين مما اقروا بنوع المكافأة إما ماديه أو ماديه ومعنوية معا المكافآت المادية متمثلة في المال، هدايا، ألعاب والمعنوية تتمثل في عبارات المدح والتشجيع ، وكل هذه المكافآت لها الأثر في نفسيه الطفل مما يعزز عنده الدافعية والرغبة في الحصول على نتائج دراسية أفضل و رفع مستواه التحصيلي الدراسي .

الجدول رقم (24): يبين معاقبة الأبناء لتحصلهم على نتائج ضعيفة مع نوع العقاب

الاجابة / نوع العقاب	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
عقاب الأبناء	30	%56,60	23	%43,40
جسدي	02	%6,67		
لفظي	16	%53,33		
معنوي	12	%40		
المجموع	53			

يبين الجدول إجابات المبحوثين حول معاقبة الوالدين للأبناء لتحصلهم على نتائج ضعيفة ونوع العقاب ، حيث نجد نسبة 56,60 % مما أجابوا بـ"نعم "لمعاقبة الأبناء، أما من أجاب بـ"لا" لمعاقبة الأبناء لتحصلهم على نتائج ضعيفة نجد نسبتهم 43,40 %، أما فيما يخص نوع العقاب للذين أجابوا بنعم فإننا نجد نسبة53,33 % أقروا بنوع العقاب يكون لفظيا، ونسبة40 % أكدوا على العقاب المعنوي وبالمقابل نجد 6,67% اقروا بالعقاب الجسدي.

نستنتج من خلال الجدول نموذج آخر من المتابعة الدراسية للأبناء التي يستخدمها الآباء تتمثل في معاقبتهم عند حصولهم على نتائج ضعيفة في الدراسة. فقد صرح أغلب المبحوثون أنهم يلجأون لعقاب الأبناء كوسيلة لاستدراك مافاتهم وبذل جهد أكبر لتحسين أدائهم الدراسي. ويختلف نوع العقاب بين اللفظي مثل الشتم والمقارنة بالأقران، والعقاب المعنوي مثل حرمان الطفل من اللعب مع أصدقائه أو مشاهدة التلفاز. وعلى الرغم من أن العقاب الجسدي مثل الضرب نسبيًا قليل، إلا أن استخدام الآباء للعقاب يمكن أن يعطي نتائج عكسية عند الطفل فيلجأ الطفل إلى الغش والكذب وتزوير نتائجه إرضاء لوالديه دون إدراكه للنتائج المترتبة على هذه السلوكيات .

الجدول رقم (25): يبين العلاقة بين تحفيز الوالدين للأبناء وتحصل الأبناء على الجوائز أو الشهادات

تحفيز الوالدين للأبناء / تحصل الأبناء على جوائز أو شهادات	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	35	66,04	00	00	35	66,04
لا	18	33,96	00	00	18	33,96
المجموع	53	100	00	00	53	100

من خلال الجدول الذي يبين علاقة تحفيز الوالدين للأبناء وتحصل الأبناء على الشهادات والجوائز نجد أن النسبة الغالبة والتي تقدر بـ 66,04% أجابوا بـ"نعم"لتحصل أبنائهم على الجوائز والشهادات حيث أجابوا منهم بنسبة 66,04% أكدوا إجاباتهم بنعم لتحفيز الوالدين للأبناء ونجد نسبة 00% أجابوا بـ"لا" لتحفيز الوالدين للأبناء ، أما النسبة التالية والتي تقدر بـ 33,96% أجابوا بـ"لا" لتحصل أبنائهم على الجوائز والشهادات فنجد نسبة 33,96% حيث أجاب منهم بـ"نعم " لتحفيز الوالدين للأبناء ونسبة 00% أجابوا بـ"لا" لتحفيز الوالدين للأبناء

من خلال النتائج السابقة توصلنا إلى أن مستوى تعليم للولدين يتراوح بين المتوسط والثانوي، مما يعكس اهتمامهم وقدرتهم على متابعة دراسة أبنائهم ، بالإضافة إلى ذلك يوجد نسبة من الآباء من ذوي مستوى تعليم جامعي مما يساعد في دعم تحصيل أبنائهم بغض النظر عن المرحلة الدراسية.

كما صرح المبحوثين حول فهم المنهج الدراسي للأبناء فهناك تباين بين الصعوبة والسهولة و هذا يرتبط بمستويات التعليم للأبناء والآباء. لكن هذا لا يؤثر على المتابعة الدراسية حيث يمكن استخدام وسائل أخرى مثل التحفيز والدروس الخصوصية واستخدام الانترنت بتوفير الحاسوب في المنزل أو خارج المنزل في المكتبات وخاصة للأبناء في المراحل المتوسطة والثانوية لتحسين تحصيل الأبناء.

ومن جانب آخر صرح المبحوثون أنهم لا يواجهون صعوبة في فهم اللغة العربية الفصحى مما يساعدهم في متابعة أبنائهم في المنزل كمساعدتهم في الحفظ وحل الواجبات المنزلية.

و مع التطور التكنولوجي و استبدال الكتب الورقية بالكتب الإلكترونية مما أدى إلى نقص توفر المكتبات المنزلية ، كما أشار المبحوثون إلى عدة طرق لمراجعة دروس الأبناء في المنزل والتي تتأرجح بين المساعدة في حل الواجبات المنزلية وشرح الدروس لهم، وتكثيف المراجعة وقت الاختبارات بتوفير نماذج اختبارات، وتدريبهم على مواجهة الاختبارات و الاستغلال الجيد للوقت المخصص للامتحانات

–أما فيما يخص علاقة المستوى التعليمي للأمهات والتحصيل الدراسي للأبناء فإننا نجد أن الأم ذات المستوى التعليمي الأقل يؤثر ذلك على التحصيل الدراسي للأبناء خاصة في المراحل المتوسطة والثانوية، أما الأم ذات المستوى الجامعي أو الثانوي يمكنها مساعدة الأبناء بشكل أفضل، لأن الأم ذات المستوى المتوسط يمكنها استخدام آليات متعددة للمتابعة الجيدة مثل الدروس الخصوصية وخاصة في المواد الأساسية كالرياضيات واللغة العربية ، بالإضافة إلى التحفيز المادي والمعنوي.

وكما لاحظنا أن الأبناء يستخدمون الانترنت وهنا تكمن أهمية المتابعة الوالدية في مراقبة استخدامات الانترنت من طرف الأبناء إما في المجال الدراسي أو غيره.

_نتائج الفرضية الثالثة: للبيئة الأسرية المناسبة علاقة برفع المستوى التحصيل الدراسي للأبناء:

نستنتج أن غالبية معدلات أبناء المبحوثين متوسطة ، ومن جانب آخر صرح المبحوثون حول مستوى الاقتصادي المتوسط للأسرة لأن هذا الأخير يؤثر على المتابعة الجيدة للأبناء ومنه على تحصيلهم الدراسي، وهذه النتيجة تشابه ماتوصلت له الدراسة السابقة الأولى دراسة نسيمة عيساوى.

أما فيما يخص البيئة الأسرية لمراجعة دروس الأبناء في المنزل فيبدو أن الأولياء لا يولون اهتمامًا كافيًا لتوفير مكان مناسب للمراجعة الذي يساعد الطفل على التركيز والابتعاد عن المشتتات والتي هي من أهم المشاكل الرئيسية في متابعة الأبناء للدراسة وتتمثل مشتتا مشتتات التركيز في الأجهزة التكنولوجية مثل التلفاز والحاسوب والإنترنت والهاتف مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي. يجب أن يكون لدينا رقابة جيدة على استخدام هذه الأجهزة للحفاظ على تركيز الأبناء.

أما بالنسبة للتشجيع فإن مكافأة الأبناء عند تحقيقهم نتائج دراسية جيدة تعزز دافعتيهم وتشجعهم على الاستمرار في تحقيق أفضل النتائج. يمكن أن تكون المكافآت مادية (مثل المال والهدايا والألعاب) أو معنوية (مثل عبارات المدح والتشجيع).

نستنتج أن غالبية المبحوثين يلجأون لعقاب الأبناء عند حصولهم على نتائج ضعيفة في الدراسة. يختلف نوع العقاب بين اللفظي (مثل الشتم والمقارنة بالأقران) والعقاب المعنوي (مثل حرمان الطفل من اللعب مع أصدقائه أو مشاهدة التلفاز). على الرغم من أن العقاب الجسدي نسبيًا قليل، إلا أن استخدام الآباء للعقاب قد يعطي نتائج عكسية عند الطفل، حيث يلجأ إلى الغش والكذب وتزوير نتائجه لإرضاء والديه دون أن يدرك النتائج المترتبة على هذه السلوكيات.

فإن التحفيز يعتبر أحد عوامل المتابعة الهامة سواء كان ماديًا أو معنويًا حيث يساهم التحفيز في تحسين تحصيل الأبناء الدراسي فتحفيز الوالدين يشجع الأبناء على بذل مزيد من الجهد في الدراسة وتحقيق أفضل النتائج مما يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

إذ هناك علاقة بين البيئة الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء وتكمن هذه العلاقة في نوعية المتابعة الدراسية إما بالإيجاب أو السلب وأثرها على تحصيلهم الدراسي ،وتحقق الفرضية.

IV: – الخاتمة:

تعتبر المتابعة الدراسية للأبناء من الموضوعات التي تحضى بالاهتمام والدراسة في تخصصات متعددة ولان العملية التربوية مسؤولية مشتركه بين الاسرة والمدرسة وتنشئة الأطفال ومتابعتهم لاعتبارهم رجال ونساء المستقبل فكان على الوالدين التعاون مع المدرسة لأجل المتابعة الدراسية للأبناء ومعالجه نقاط الضعف لديهم و رفع مستوى التحصيل الدراسي لهم.

فكان علينا البحث عن العلاقة بين الاسرة والمدرسة وتسليط الضوء على أهم آليات المتابعة الدراسية والعوامل المؤثرة فيها وعلاقتها برفع أو خفض المستوى التحصيلي لدى الأبناء، وتتمثل هذه العوامل في المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة ،كما لاحظنا أن المستوى التعليمي للوالدين يساهم بشكل كبير في نوعية المتابعة وآلياتها، بالإضافة إلى التحفيز المادي والمعنوي للأبناء ودوره الهام في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم، وتوفير البيئة الأسرية المناسبة لمراجعة دروس الأبناء أثناء الاختبارات أو غيرها.

فمن خلال هذه الدراسة والتي كانت لنا فيها دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات بمدينة الجلفة لقد توصلنا إلى أن هناك علاقة بين مستوى الاسرة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا والمستوى التعليمي الوالدين وبالأخص الأم وما يتم تحصيله الأبناء دراسيا وذلك من خلال مؤشر رفع معدلات الأبناء.

كما أن هناك علاقة بين التحفيز بمختلف آلياته معنوية والمادية ورفع المستوى الدراسي لدى الأبناء، كما وجدنا أن هناك والدين من ذوي التعليم العالي يلجأون إلى الدروس الخصوصية للأبناء قصد رفع المستوى التحصيلي للأبناء.

ومن نتائج الدراسة أن من أهم العوامل التي تؤثر على المتابعة الدراسية الجيدة الظروف الاجتماعية والمهنية للوالدين والتي تؤثر على تخصيص وقت اكبر لمراجعة دروس الأبناء في المنزل وليس وقت الاختبارات فقط. كما أن هناك بعض الأسر توفر الحاسوب أو الانترنت لاستخدام الدراسي للأبناء لكن دون مراقبة استغلال الانترنت من قبل الأبناء مما يؤثر على الاكتساب المعرفي.

بالإضافة إلى كل ماسبق فإن غالبية الأبناء الذين يزاولون حفظ القران الكريم وهذا العامل حسب الدراسات السابقة التي طلعنا عليها يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، ومن خلال عينة الدراسة أن الأم هي التي تهتم بمتابعه دروس الأبناء أكثر من الأب رغم انشغالاتها الحياتية سواء الأسرية أو المهنية وحسب مستواها التعليمي فكل ذلك يؤثر على نوعيه المتابعة.

في الأخير يمكن القول أن المتابعة الدراسية للأبناء لأجل رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم تتداخل فيه عدة عوامل منها اقتصادية واجتماعية وثقافية وأيضا الفروق الفردية للأبناء في المستوى الذكاء مستوى الحفظ كل هذه تساهم في نوعية المتابعة الدراسية للأبناء إما بصعوبة أو سهولة.

– الإحالات والمراجع :

_ القانون، و المادة 47-48. (2008). القانون التوجيهي للمدرسة الوطنية. تأليف القانون، و المادة 47-48، القانون التوجيهي للمدرسة الوطنية (الصفحات 04-08). الجزائر: وزارة التربية الوطنية.

_ بنجامين سبوك، و سعد تر.الجبلاوي. (1964). دكتور سبوك يتحدث إلى الأمهات(مشكلات الأطفال في أطوار نموهم). تأليف بنجامين سبوك، و سعد تر.الجبلاوي، دكتور سبوك يتحدث إلى الأمهات(مشكلات الأطفال في أطوار نموهم) (صفحة 151). القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.

_ جبران مسعود. (1992). الرائد معجم لغوي عصري. تأليف جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري (صفحة 223). بيروت: دار العلم للملايين ط7.

_ حنان كاسب. (16 فيفري، 2013). التحصيل الدراسي. تاريخ الاسترداد 20 جانفي، 2023، من أرشيف المدونة الإلكترونية: http://hanan398.blogspot.com/2013/02/blog-post_16.html

_ رشاد صالح دمنهوري. (2004). التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي. تأليف رشاد صالح دمنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي (صفحة 85). القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

_ عبد المجيد نشواتي. (2003). علم النفس التربوي. تأليف عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي (صفحة 217). عمان: دار الفرقان.

_ عيساوى، نسيمة. (2004). قراءة سوسيولوجية للمتابعة التعليمية الاسرية لمتعلمي الطور الثالث من التعليم الاساسي. تأليف نسيمة عيساوى، قراءة سوسيولوجية للمتابعة التعليمية الاسرية لمتعلمي الطور الثالث من التعليم الاساسي (صفحة 7). الجزائر: جامعة الجزائر.

_ فريدة شنان، و آخرون. (2009). المعجم التربوي مصطلحات ومفاهيم تربوية. تأليف فريدة شنان، و آخرون، لمعجم التربوي مصطلحات ومفاهيم تربوية (صفحة 05). الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.

_ مُحَمَّد الحامد. (1996). التحصيل الدراسي. الرياض: الدار الصوتية للتربية http://www.onefd.edu.dz .

_ مُحَمَّد الدريج، و آخرون. (2011). معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس. تأليف مُحَمَّد الدريج، و آخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس (صفحة 14). الرباط: الكسو،ALECSO المنظمة العربيةللثقافة والعلوم، مكتبة التنسيق للتعريب في الوطن العربي.

_ مرهف كمال الجاني. (1984). معجم علم النفس والتربية. تأليف مرهف كمال الجاني، معجم علم النفس والتربية ج1 (الصفحات 60- 70). القاهرة : معجم اللغة العربية.